



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

كلية الآداب والفنون

قسم الفنون البصرية

التخصص:

تصميم دراسة البيئة والمحيط

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تصميم دراسة البيئة والمحيط

الموسومة بـ:

دور التصميم في تطوير السياحة المنتجات البحرية انموذجا

تحت إشراف الأستاذ:

* شويب يحي

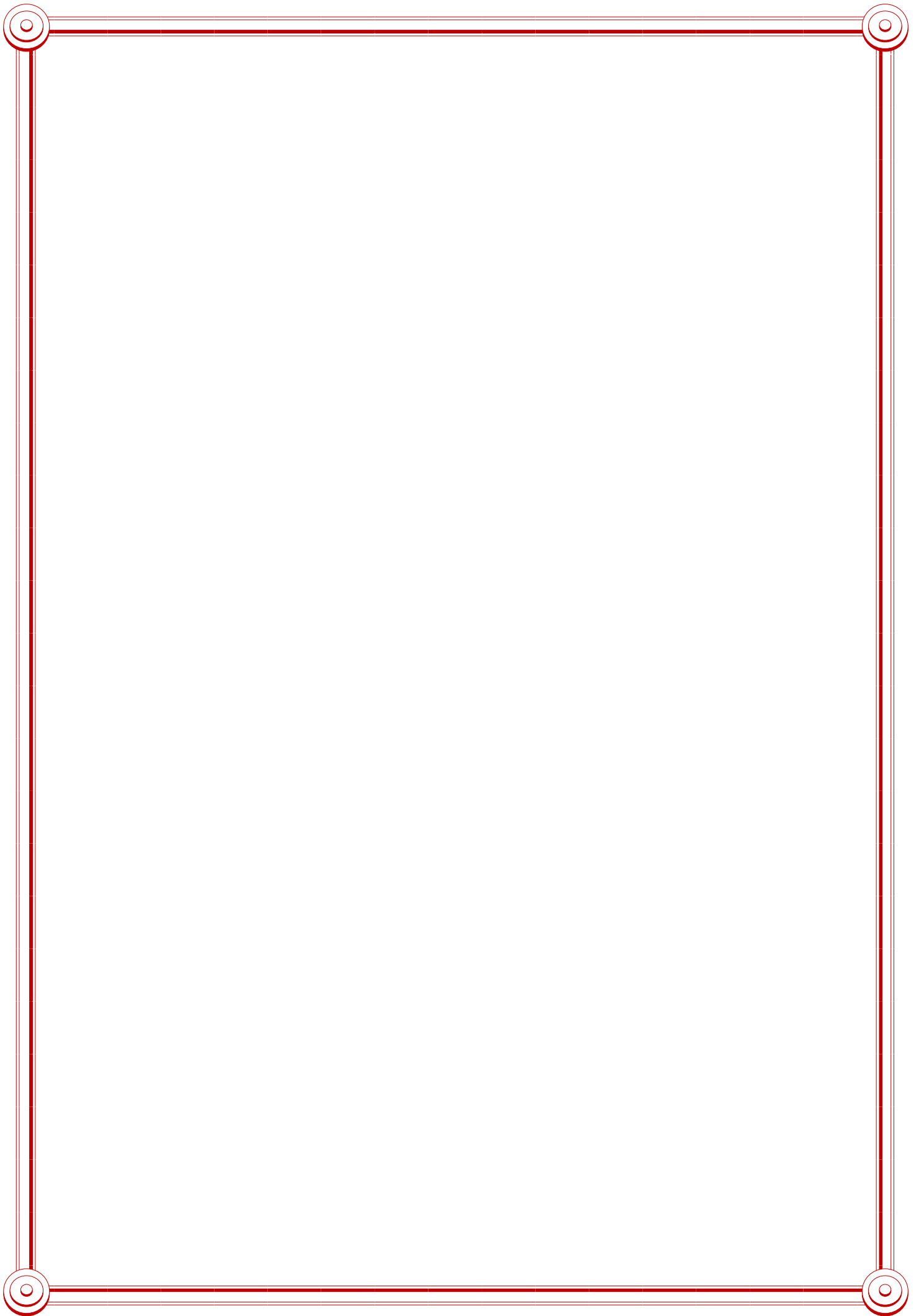
من اعداد الطالب:

* براهيم طارق

اللجنة المناقشة:

الصفة في اللجنة	لقب واسم الاستاذ(ة)
رئيسا	كحلي عمارة
مشرفا	شويب يحي
مناقشا	شريف سليمان

الموسم الجامعي: 2021 / 2020





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

كلية الآداب والفنون

قسم الفنون البصرية

التخصص:

تصميم دراسة البيئة والمحيط

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تصميم دراسة البيئة والمحيط

دور التصميم في تطوير السياحة المنتجات البحرية انموذجا

الموسومة بـ:

تحت إشراف الأستاذ:

* شويب يحي

من اعداد الطالب:

• براهيم طارق

اللجنة المناقشة:

الصفة في اللجنة	الرتبة العلمية	لقب واسم الاستاذ(ة)
رئيسا		
مشرفا		
مناقشا		

الموسم الجامعي: 2021 / 2020

شكر و عرفان

شكر وعرّفان

إلى من أفضلها على نفسي ولم لا فلقد ضحت من أجلي، ولم تدخر جهداً في سبيل

إسعادي على الدوام (أمي الحبيبة)

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه.

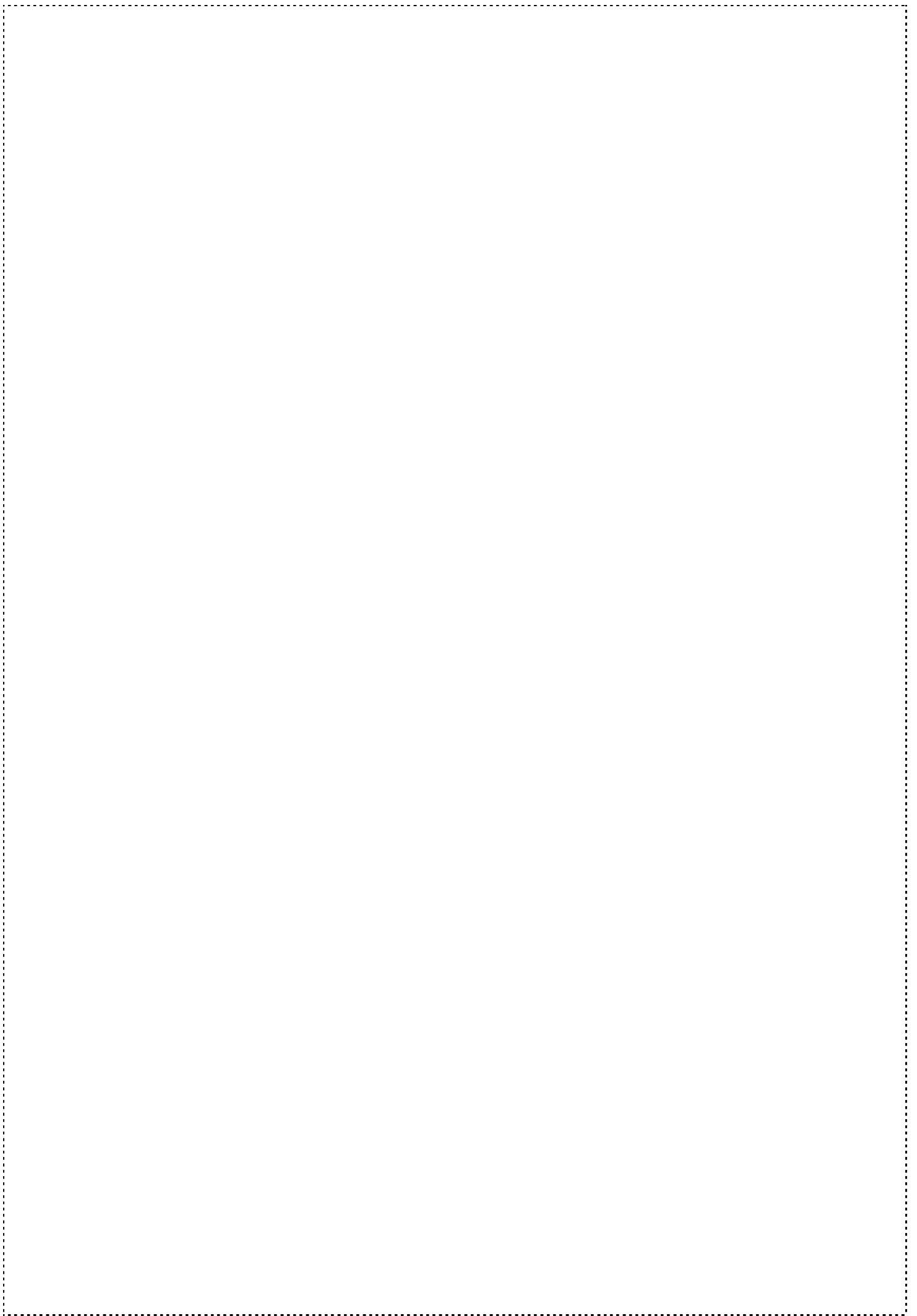
صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، فلم يبخل علي طيلة حياته

(والدي العزيز)

إلى أصدقائي وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون وفي أصعدة كثيرة.

إلى أساتذة جامعة - مستغانم -

أقدم لكم هذا البحث وأتمنى أن يجوز على رضاكم.



مع تسارع وتيرة الحياة اليومية ، أصبح المرء يعاني أشكالاً مختلفة من الضغوطات وذلك بسبب المتطلبات الخاصة مع العمل و العائلة و المجتمع الذي يعيش فيه ، و في كثير من الأحيان تكون لتلك الضغوطات تأثيرات سلبية على صحته من جهة و سيجد أن علاقته مع الآخرين قد تضررت من جهة أخرى و في نفس الوقت يجب أن يعلم بأنه يملك سيطرة كاملة على الكيفية التي سيتعامل بها مع تلك الضغوطات حيث أن هناك عدداً من الوسائل التي من شأنها تقليل حدتها و من بين هذه الوسائل هي مجموعة الصناعة التي تدرجتحتها صناعة المنتجات السياحية و التي يعتمد في صناعتها العديد من المعايير من ضمنها القواعد التصميمية و البيئة تلعب دوراً أثناء تخطيطها و إنجازها وحاضرها ومستقبلها .

أسباب اختيارنا لهذا الموضوع:

- محاولة منا لتقديم خطط ومعلومات في التصميم للمحافظة على المحيط من خلال تطوير السياحة ببناء منتجات سياحية.
- تهدف هذه الدراسة إلى وضع إستراتيجية محكمة للحفاظ على الإرث الثقافي المادي وغير المادي والعمل على منظومة تسيير وتنمية السياحة الوطنية.

إشكالية البحث:

- و بناء على ما سبق من الطرح السابق يمكننا أن نحدد إشكالية البحث كالتالي:
- ماهي السياحة؟ وماهي دوافعها ومغرياتها؟ وما هي مميزات وخصائص التصميم وفعاليتها في تحسين البيئة والمحيط؟
- لذلك أردنا أن ندرس "دور التصميم في تطوير السياحة" المنتجات البحرية "انموذجاً"

المنهج المتبع:

وللإجابة على الإشكالية تتبع المنهج التاريخي والمنهج التحليلي والمنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة .

خطة البحث:

الفصل الأول: السياحة

المبحث الأول: مفهوم السياحة

المبحث الثاني: دوافع السياحة ومغرياتها

1/2 دوافع السياحة

2/2 مغريات السياحة

الفصل الثاني: التصميم والمحيط

المبحث الأول: ماهية التصميم

المبحث الثاني: فروع التصميم

المبحث الثالث: الفاعلية بين التصميم والبيئة

الفصل الثالث: المنتجات البحرية

المبحث الأول: تعريف المنتج السياحي وأنواعه

المبحث الثاني: معايير نجاح تصميم المنتج السياحي

المبحث الثالث: الأهداف الاجتماعية المؤثرة على تصميم المنتجات السياحية

المبحث الرابع: المعايير التخطيطية والمعدلات الواجب مراعاتها عند تصميم المنتج

السياحي

المبحث الخامس: عناصر تصميم الفراغ وكيفية تطبيقها على المنتجات السياحية

أهم المصادر والمراجع:

- فاروق أحمد مصطفى،البناء الاجتماعي للطريقة الشاذلية في مصر، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 980 .
 - ماهر عبد العزيز توفيق ،صناعة السياحة،عمان ، دار زهوان للنشر و التوزيع،1997.
- ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا خلال هذا البحث :
- قلة المصادر والمراجع .
 - نظرا للظروف الصحية بسبب جائحة كورونا Covid 19، وتوقف النقل وغلق المكتبات والجامعات واجهنا صعوبة في إيجاد المراجع وخاصة في الفصل التطبيقي بسبب الوباء العالمي.

الفصل الأول

تمهيد:

تقتضي الطبيعة البشرية من الفرد التطلع الأفضل و البحث عن الأحسن لتوفير جو من الراحة والاستمتاع بالطبيعة، فمن غير الممكن توفير كل تلك الأجواء في مكان واحد. لذا، يضطر الفرد إلى التنقل والترحال بحثا عن المكان الذي يجد فيه الراحة وتسوده المعرفة، روائع الكون، والصحة، والثقافة، و الدين وحتى الاستقرار السياسي و الاقتصادي، فذلك يقال عنه أنه سائح، أما النشاط الذي يقوم به يدعى السياحة. غير أن السائح يعتمد في قيامه بالنشاط السياحي على وسائل تعتبر بمثابة مقومات لذلك النشاط السياحي. تحتل الجزائر المرتبة العاشرة عالمية من حيث المساحة الإجمالية،

كما تعتبر أيضا أكبر دولة في القارة الإفريقية، فهي تتوفر بمقومات طبيعية، وثقافية ودينية، وتاريخية جد مميزة مما يمكنها بمزاولة أنشطتها السياحية على مدار السنة، وجاء هذا الفصل ليلقي نظرة على أساسيات السياحة من خلال التطرق إلى المحاور التالية:

- ماهية السياحة، و دوافع السياحة و مغرباتها.

1/ مفهوم السياحة:

1-1- ماهية السياحة:

أ- التعريف اللغوي:

السياحة لغة هي الضرب في الأرض ، حيث اشتقت من سيح الماء وسيحانة ، وساح يصيح سيحانة إذا جرى على وجه الأرض، والسياحة في الذهاب في الأرض للعبادة والترهب، وساح في الأرض يسبح سياحة و سيوحا وسيحا وسيحانة أي ذهب في الأرض¹

أما في اللغة الانجليزية نجد كلمة TOUR وتعني يجول أو يدور، أما كلمة TOURISM فقد استعملت أول مرة في أواخر القرن 18 في إنجلترا للدلالة على رحلة النبلاء الإنجليز إلى أوروبا خاصة إلى فرنسا لمتابعة الدراسة، ثم انتقل استخدامها إلى الدول الأوروبية للدلالة على شخص يسافر بهدف الاستجمام أو التعلم أو الاستشفاء .

وقد انتقلت كلمتا TOURISM TOURIST إلى كل اللغات تقريبا في نهاية القرن 19، و لها تعاريف و مفاهيم محددة، فقد عرف السائح في سنة 1937 من طرف الخبراء ولأغراض إحصائية بأنه كل شخص مسافر بغرض المتعة مبتعدا عن مقر سكناه لأكثر من 24 ساعة و لأقل من سنة، أما التنقلات التي تقل عن 24 ساعة فتعتبر نزهتا.²

يعرف قاموس لاروس Larousse السياحة بأنها عبارة عن مجموعة من الأنشطة المتعلقة بالأسفار والاستجمام أو نشاط سفر وزيارة موقع ما من أجل المتعة والترفيه عن النفس.³

¹ ابن منظور ، لسان العرب بيروت، المجلد الثالث، ط، 1، 1997.

² Marc Boyer ,L'invention du tourisme, art de vivre, Paris ,Découvertes ,1996,p.93 .

³ Laousse –borda :Dictionnaire de français N°00/06/79686,imprime on France,1997

في حين ورد تعريفها في معجم المصطلحات السياحية والفندقية أنها " لفظ من الألفاظ اللاتينية كما أنها تعتبر من الألفاظ العربية، وتعني انتقال الإنسان من مكان لآخر ومن زمان إلى زمان، والانتقال في البلد السياحة الداخلية) لمدة يجب لا تقل عن 24 ساعة، بحيث لا تكون من أجا الإقامة الدائمة وأغراضها تكون من أجل الثقافة أو الأعمال أو الدين أو الرياضة «¹.

¹ زيد عبودي، معجم المصطلحات و قياحيالس الفندقية، عربي انجليزي، عمان، دار كنوز المعرفة، 1ط، 2006 ص 2.

ب- التعريف الاصطلاحي:

وهنا سنقف على تعريف عدد من الباحثين المهتمين بالسياحة :

تختلف تعريف السياحة باختلاف الزاوية التي ينظر إليها منها، فمنهم من يعرفها كظاهرة اجتماعية والبعض الآخر يعرفها كظاهرة اقتصادية، ومنهم من يرى بأنها عامل لبعض العلاقات الإنسانية والتنمية الاقتصادية.

ويكمن ذكر أول تعريف لها للألماني "جوير فرولير" عام 1905 و الذي عرفها بانها عبارة عن ظاهرة من ظواهر عصرنا تنبثق من الحاجة المتزايدة للراحة وإلى تغيير الهواء و الإحساس بجمال الطبيعة و إلى الشعور بالبهجة والمتعة، والإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، وأيضاً إلى نمو الاتصالات وخاصة بين الشعوب و أوساط مختلفة من الجماعات الإنسانية، وهي الاتصالات التي كانت ثمرة لاتساع نطاق التجارة و الكتاب السياحيين¹.

ويعرفها " لبيير " عام 1981 على أنها نظام مفتوح مؤلف من خمسة عناصر جميعها تتفاعل مع البيئة الأوسع: العنصر البشري، دول الطريق التي يتوقف السائح عندها خلال رحلته، وجهة القصد، والعنصر الاقتصادي، وصناعة السياحة نفسها.²

أما منظمة السياحة العالمية عرفت السياحة بأنها نشاط إنساني و ظاهرة اجتماعية تقوم على انتقال الأفراد من مكان الإقامة الدائمة لهم إلى مناطق أخرى خارج مجتمعاتهم لفترة مؤقتة لا تقل عن 24 ساعة، و لا تزيد عن عام كامل الغرض من أغراض السياحة المعروفة ما عدا الدراسة والعمل³ ومن هنا يمكن اعتبار السياحة مزيج من مختلف القطاعات الاقتصادية ، الاجتماعية، والثقافية.

¹ محمد منير حجاب، الإعلام السياحي ، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2002، ص 21.

² حميد عبد النبي الطائي، أصول صناعة السياحة ، الأردن، الوراق للنشر والتوزيع، ط2، 2006، ص23.

³ محمد منير حجاب مرجع سبق ذكره، ص22.

فهي ظاهرة اجتماعية ينتقل فيها الشخص من مكان إقامته إلى مكان آخر بغرض إشباع رغباته المتمثلة في الراحة والاستجمام، والإطلاع وحضور التظاهرات الثقافية والرياضية والتجارية، وتعتبر ظاهرة اقتصادية من خلال أنها صناعة تختص بتقديم الخدمات وتساهم بدرجة كبرى في التنمية الاقتصادية للدولة.

2- دوافع السياحة ومغرياتها:

2-1- دوافع السياحة:

المقصود بالدوافع هي الباعث أو الأسباب الأساسية التي تحرك رغبة الإنسان في السفر، قصد إشباع رغبة إنسانية معينة، سواء كانت ذهنية أم معنوية أم جسدية، و يمكننا أن نجد أكثر من عشرين دافعا أساسيا، و لكن ليست بالطبع جميعها على مستوى واحد من الأهمية، ففي بعض الحالات تتداخل عدة عوامل نحو الرغبة للسفر إلى مكان ما، و يمكن إبراز أهم هذه الدوافع السياحية فيمايلي:

دوافع ثقافية ، تاريخية ، تعليمية : و تتمثل في: . مشاهدة الآثار و تاريخ الحضارات القديمة و المواقع الأثرية • مشاهدة بعض الأحداث المهمة بالعالم أو حضور مهرجانات أو حفلات أو معارض. • الإطلاع على حياة الناس في البلدان الأخرى والتعرف على حياتهم و أعمالهم و ثقافتهم و نمط حياتهم الاجتماعية و الحضارية و الثقافية، واكتشاف أشياء جديدة لغرض العلم و الثقافة والمعرفة، معرفة ما يدور من حوادث الساعة و التقدم العلمي، أي التعرف على حقيقة ما يدور من أخبار وحوادث مثل مشاهدة انطلاق المركبات الفضائية ، و هذا الدافع يعتبر من أهم مصادر الدعاية و بالتالي يتعلق هذا الدافع بالتعرف على الحضارات القديمة و التاريخ، و مشاهدة المعالم الأثرية والعلم و الدراسة، و التدريب، بالإضافة إلى تبادل الخبرات البشرية و دراسة العادات والتقاليد والأنماط المعيشية و الاقتصادية و الاجتماعية من خلال معايشة الشعوب المختلفة.¹

و دوافع اقتصادية : و تتمثل في: • انخفاض الأسعار في بلد ما يؤدي إلى تدفق السواح للتمتع بالخدمات المقدمة بأقل الأسعار والحصول على السلع و الخدمات بأسعار

¹ ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة، عمان ، دار زهوان للنشر و التوزيع، 1997، ص 49-48.

أقل. فرق في تحويل العملة يؤدي إلى تنفق السياح إلى بلد ما المنخفضة عملته لغرض التمتع

بالخدمات والخدمات بأسعار أقل.

• السفر لغرض الأعمال و الحصول على صفقات تجارية بالنسبة للرجال الأعمال.

- دوافع صحية و تتمثل في:

السفر لأغراض العلاج و المداواة.

و دوافع عرقية ذات العلاقات الشخصية و الأسرية : و تتمثل في :

زيارة البلد الأم بتجديد الروابط الأسرية كزيارة أماكن الميلاد أو أماكن قضاء الطفولة أو أماكن سكن الأهل، الأقارب، الأصدقاء.. الخ، و هذا الناقع ينشأ بقوة بالنسبة للمغتربين عن بلدهم ويولد لهم حافز قوي بزيارة بلدهم الأم. هذه المواقع لها علاقة بالاتصال الجماعي¹، حيث ارتبط الناس في كل المجتمعات في زمر اجتماعية عن طريق أنواع عديدة من الروابط والعلاقات، وتمثل رابطة القرابة أهم هذه الروابط حيث يقوم عليها الانحدار، والميراث قد تصل إلى أن يقوم عليها الإنتاج في المجتمعات التقليدية التي لا يمكن الفصل فيها بين القرابة متجهة و الزواج والعائلة من جهة أخرى.

و دوافع رياضية و تتمثل في:

السفر لغرض مشاهدة مباراة رياضية أو تشجيع فريق معين : المشاركة في دورة رياضية أو سفر لغرض ممارسة ألعاب معينة مثل التزلج على الجليد أو التزلج على المياه أو ممارسة رياضة الغطس أو أي رياضة أخرى و دوافع المكانة الاجتماعية فهي تختلف وفقا للوضع الشخصي و متطلباته و قدراته المالية.

¹ فاروق أحمد مصطفى، البناء الاجتماعي للطريقة الشاذلية في مصر، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 980 ، ص208.

وعدة دوافع أخرى : وتتمثل في : المغامرة كسياحة الشباب و السياحة الصحراوية.

-دوافع علمية : مثل دراسة نوعية معينة من الصخور أو دراسة نوعية معينة من التربة¹

و من جملة هذه الدوافع نقول بأن الدوافع تختلف من سائح لأخر وفقا لمصالحه و ذوقه. و يمكن القول هنا أنه بدراسة و تحليل مواقع السفر و السياحة يساعد ذلك على توفير الخدمات السياحية التي ترضي رغبات السائحين حيث يقودنا إلى التنمية السياحية المرجوة لكثير من البلاد التي تسعى إلى التنمية الشاملة، و يتضح من ذلك أن دوافع النشاط السياحي هي دوافع طبيعية واقتصادية و اجتماعية ونفسية و بشرية، إذ كل إنسان يحتاج إلى تخصيص بعض الوقت بروح فيه عن نفسه، حيث يحتاج إلى التغيير.

فالإنسان ينتابه القلق الذي قد يزول بتغيير المكان و خط الحياة التقليدي وبعده بعض الوقت من مكان إقامته و عمله و تجمعهم. فنشاطه السياحي يتمثل في التغيير والترويج عن النص عن طريق الحركة، الانتقال و السياحة². و ترتبط أيضا تلك العناصر المتشابكة مع المواقع السياحية و تتداخل مع العوامل الاجتماعية التي تعمل على تشكيل السياحة بالدول المستقبلية للسياح. وتؤثر اللغة التي يجيدها السائح تأثيرا كبيرا على مدى فهمه و استيعابه و استمتاعه، وقد تقوم اللغات الدولية مثل الإنجليزية و الفرنسية و العربية بهذا التأثير و يؤثر مستوى الدخل للأفراد في الحركة السياحية و تتأثر أيضا الحركة بمدى قرب مصادر السوق السياحي للمزارات السياحية.

¹ ماهر عبد العزيز توفيق ، مرجع سبق ذكره ، ص 51.
² حسين عفاي ، رؤية في الدول النامية، الإسكندرية، دار المطبوعات الجامعية ،ص 16.

3- مغريات السياحة:

وتتمثل في المغريات الاجتماعية التاريخية والحضارية إضافة إلى الثقافية.

3-1- المغريات الثقافية:

السياحة جسر تعبر عليه كافة أحوال الشعوب ومعارفها فهي وسيلة ثقافية حضارية من وسائل الإعلام و الدعاية العصرية¹، باعتبارها أداة تواصل ثقافي واجتماعي وتمازج وتعارف بين الشعوب بالرغم من بعد المسافات، واختلاف اللغات والأجناس، وباعتبار الثقافة ذلك الكل المركب الذي يشمل المعتقدات والقيم والعادات والسلوكيات وكل ما يميز بلد ما، خاصة من جانب التراث الثقافي بشقيه المادي واللامادي باعتباره أساس لترقية السياحة وتقديم أجمل صورة، فالمغريات الثقافية السياحية تكمن في تحفيز الزوار على التعرف على بلد ما من جهة فنونها وثقافتها وتاريخها وحضارتها وأثارها القديمة الباقية والاستمتاع بتراثها الأدبي، وهذا يتحقق في الغالب من خلال التردد على المتاحف بغرض الاستفادة منها في ميادين العلم والمعرفة وكذا الحفلات والمهرجانات .

¹ زهير عبد الله حسين ، القطاع السياحي في المغرب :الواقع والأفاق ، الرباط ، شركة بيار للنشر والتوزيع ، 1991، ص7.

3-2- المغريات الاجتماعية والحضارية :

تتشكل المجتمعات من خلال النظام السائد بين شعوبها من خلال تراثها الاجتماعي والثقافي ومختلف العادات والتقاليد والقيم والمعتقدات الدينية، وتتجسد منظومة البيئة الاجتماعية في إنتاج التفاعل الحادث بين المجتمعات البشرية عبر مراحل زمنية مختلفة،¹ فتكمن أهمية المغريات الاجتماعية للسياحة في العلاقات التي تشكل ما بين السياح والسكان الأصليين للمنطقة السياحية ومدى التجاوب معهم، انطلاقاً من هذه الفكرة ومن خلال إحياء المهرجانات والمعارض من قبل العديد من الدول بغرض إنعاش فلكورها الشعبي وتراثها الثقافي وخلق علاقات ود ومحبة مع السياح ، بينما تظهر مشاركة الإنسان في إثراء المغريات الحضارية من خلال تشييد المدن والاهتمام بالموروثات وتدوينها دون نسيان أساليب الحياة الفلكورية والتعبيرات الفنية.

¹ موفق عدنان الحميري، نبيل زعل الحوامدة، الجغرافيا السياحية في القرن الحادي والعشرون ، عمان، دارالحامدة للنشر والتوزيع، ص25.

3-3- المغريات التاريخية:

للمظاهر التاريخية جنبا فعلا عند الكثير من السياح، وتشمل هذه المغريات على المواقع التاريخية كالأثار والأطلال (كمدينة بابل في الأثرية في العراق، والأهرامات في مصر، والبراء في الأردن) على المستوى الدولي أما على المستوى الوطني فنجد (تيمقاد، جميلة تيبازة، وبرج الترك والجامع المريني العتيق) وتجد العديد من مدن العالم تحتوي على العديد من الأبنية القديمة ذات الطراز المعماري الفريد الذي يعكس حضارة الشعوب ويزيد أكثر جمالية وهدوء بيئة هذه المدن ، فهي تعد ومازالت عامل جذب لعدد هائل من السواح وعلى المدى الطويل، وبالتالي فالمغريات التاريخية السياحية تتجلى في المدن التاريخية وكل الثروات التاريخية، مما جعل الدول تهتم بهذا الشكل من المنتجات السياحية، ما يتوجب علينا ضرورة الاعتناء بها وحمايتها وترميمها وتثمينها، واتخاذ مختلف الإجراءات التي تحافظ على ثروة المناطق التاريخية السياحية، حتى يتم تصنيفها عالميا ومنه اكتساب شهرة عالمية.

الفصل الثاني

تتنوع الأفكار في العقول، بين الأفكار الضعيفة والأفكار المقبولة والأفكار الجيدة والأفكار الممتازة والأفكار الإبداعية والأفكار التي تحدث نقلات في التاريخ الإنساني والأفكار الهدامة والأفكار الشريرة والأفكار المدمرة والأفكار التافهة والأفكار الساقطة، ولكن هذه الأفكار تأخذ منحى آخر غير الذي بدأت به عندما تطبق عملياً على أرض الواقع. ولتطبيقها على أرض الواقع يجب بلورتها وإعادة صياغتها لتصبح ملائمة للتفويض والتطبيق.

1-1- تعريف التصميم:

التصميم هو عمل أساسي للإنسان ، فنحن كلما نؤدي شيئاً لغرض معين ،فإننا في الواقع نصمم...و هذا يعني أن معظم ما نقوم به يتضمن قسطاً من التصميم ...مثل : غسل الأواني ، حفظ كتاب ،أو تصوير صور ، فهنا بمعنى خاص أنني اعني الزيادة في كل ما قلته ، فليس لكل فعل هدف فقط بل ينتهي إلى إضافة شيء جديد عملية الابتكار هي التي تضيف الزيادة و على هذا يتكون لدينا التعريف الآتي أن عملية التصميم تعني العمل الذي يحقق غرضه.

و هي عملية تخطيطية ينتج عنها مخطط أو خطة منظمة تعمل على تحقيق أهداف معينة ، و أبرز خصائص التصميم ما يلي " أنها عملية موجهة بالأهداف ،إنها عملية منطقية و إبداعية ، أنها عملية لحل المشكلات ،إنها عملية تتأثر بكثير من عوامل الخلفة المعرفية و المهارية و الوجدانية للمصممين¹

¹ كمنسارة ، وعطار إحسان محمد كمنسارة ، عبده الله إسحاق عطار: الحاسوب وبرمجيات الوسائط المتعددة ، ط، 2 مكتبة جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية 2013 م. 1، ص:61.

1-2- المصمم:

هو الشخص الذي يصمم أو يخلق شيئاً. ربما كان التعريف الأوسع نطاق هو الذي يوفره عالم النفس هربرت سيمون : 'الجميع يصمم الذي يضع مسارات العمل التي ترمي إلى تغيير الأوضاع القائمة إلى تلك المفضلة'¹

كذلك مثل المصممين الهواة ، هناك العديد من المهن مصمم مهنية. لتصبح مصمم محترف عادة ما يتطلب دراسة لمستوى درجة معينة وخبرة في مجال العمل أو تدريب. الدخول إلى بعض مهن التصميم عليها رقابة صارمة أو محدودة بالمتطلبات القانونية ، ولكن استخدام لقب 'مصمم' هو عموماً غير منظم.

العمل كمصمم عادة ما ينطوي على الإبداع في مجال معين من الخبرة. المصممين عادة ما يكونوا مسؤولين عن وضع مفهوم وإعداد رسومات أو نماذج لأشياء جديدة من شأنها أن تصنع عن طريق شخص آخر. عملهم يأخذ في الاعتبار ليس فقط كيف سيبدو الشيء ، ولكن أيضاً كيف أنه سوف يستخدم والكيفية التي سيصنع بها ويمكن أن يكون هناك اختلافات كبيرة بين أنماط العمل والمبادئ للمصممين في مختلف المهن.

في الثمانينات مصطلح 'المصممين' بدأ يطبق على المنتجات مثل الأثاث والملابس التي كانت بها الجمالية المميزة أو كانت من عمل 'توقيع' معين من المصممين. هكذا ، على سبيل المثال ، كان هناك 'كراسي مصممين' و'جينز المصممين'. المصطلح لاحقاً تم تطبيقه على أي شيء كان بشكل مثير للانتباه أنشأ لغرض ، مثل 'مصمم المخدرات' ، أو حتى 'مصمم قصبه' التي يرتديها بعض الرجال المتبعين للموضه.

¹ سيمون ، ها . (1996 العلوم في الاصطناعي) الطبعة الثالثة(. كامبريدج ، ماساتشوستس : معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الصحافة ، ص111.

هناك أنواع مختلفة من المصممين وتشمل:

مهندس معماري- مصمم بث - مصمم هندسي أو مصمم معماري - مصمم سيارات- مصمم وجه- مصمم موضة- المتصلة بفنانين الماكياج- مصمم النسيج- مصمم ألعاب- مصمم رسوم- مصمم موسيقى - مصمم صناعي- مصمم تفاعل - مصمم داخلي مصمم المجوهرات- مصمم المناظر الطبيعية- مصمم الإضاءة- مصمم حركة- مصمم المناظر الخلابية- مصمم أنظمة- مصمم مواقع الإنترنت- مصمم جرافيك.

و المصمم يجب أن يكون لديه ثقافة عامة عن معرفة:

- البيئة و المجتمع ونفسية الإنسان .

- العادات والتقاليد والعرف .

- الدين والثقافة العامة .

- السياسة والاقتصاد كأحداث جارية.

- التجارة العالمية و الموضة.

- التكنولوجيا المتطورة في صناعة الملابس و مكملاتها¹

التصميم نماذج تسمى (نماذج اتخاذ القرار).

وفي هذا الجزء من البحث سوف يتم فيه بيان أهمية ودور المعلومات طبقا لكل

نموذج من نماذج اتخاذ القرارات التصميمية ، وما لهذه المعلومات من تأثير على كيفية

¹ إيهاب فاضل أبو موسى إعداد برنامج مقترح لتصميم أزياء الرجالي باستخدام الحاسب الآلي رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، ص114.

الحصول علي منتج تصميمي متميز ، من خلال المراحل المختلفة للعمليات التصميمية ، بما يعمل علي وضع صورة تكامليا للعلاقة بين مراحل تلك العمليات والمعلومات اللازمة لكل منها.والهدف الأساسي من دراسة هذه النماذج هو إثبات أن مفهوم المعلومات أساس لكل النماذج ، فإن كانت النماذج تتحدث عن التصميم كعمليات ومراحل إلا أنها تؤكد على أن التصميم هو جمع وتطوير وتحليل وعرض للمعلومات على مدى تلك العمليات والمراحل وأن العمليات التصميمية عبارة عن معلومات في مراحل مختلفة وبصور مختلفة تتطور من صورة إلي أخرى بتطور العمليات والمراحل.

وللوصول إلى هذا الهدف قام الباحث بدراسة مختصرة لنماذج اتخاذ القرارات التصميمية .كما قام الباحث بعرض لبعض التعريفات الموثقة لكل من نماذج اتخاذ القرارات والعمليات التصميمية ، ونتج عن ذلك أنه يمكن وضع صياغة شاملة لتعريف كلا من النموذج والعمليات التصميمية.

1-3- العمليات التصميمية:

هي نشاط ذهني متمثل في جمع وتناول وتنظيم إبداعي للمعلومات العمل القفزة الإبداعية في صنع القرار لمواجهة اللاحقين لموقف إشكالي ؛ للمساعدة على حل المشكلة في ظل محددات البيئة المحيطة بها.

إذا كان الفن استجابة مباشرة للعديد من العوامل المختلفة التي تنتمي للمجتمعات الإنسانية، فإنه يعكس الظروف البيئية والجغرافية للمكان الذي يوجد فيه الإنسان ، تلك العوامل مجتمعة تحدد مفاهيم الفن وموضوعاته وأشكاله، وبذلك أختلف التعبير الفني من حضارة إلى أخرى. ومنذ القدم والتصميم أساس الفنون، حيث أنه يمثل تطبيقاً لكافة النشاط الإنساني الهادف إلى تنظيم الأشكال وتكوينها، كما أنه محصلة للقدرات المتمثلة في الذكاء والقدرات الفنية معاً.

فكل عمل فني يقوم على تصميم أو خطة كأنها هيكل أساسي يختفي وراء التفاصيل إلا أن العين الخبيرة يمكنها أن تستشفه وان تحدد خصائصه. ومع مثل هذا التعريف الواسع، ليس هناك أي لغة عالمية أو مؤسسة لتوحيد المصممين في جميع التخصصات. وهذا يسمح لكثير من الفلسفات المتباينة والنهج إلى هذا الموضوع. ومع ذلك، دراسة جادة تتعلق بالتصميم طالبت بزيادة التركيز على عملية التصميم.¹

والتصميم هو جهد منظم لخطة هادفة، وهذه الخطة مجموعة من الخطوات المتتالية والمتنامية عن طريق الإبداع تستهدف وظائف محددة يتم فيها تجميع العناصر التي تخدم الهدف النهائي للتصميم في وحدة متكاملة، ودراسة التصميم لا تقتصر على دراسة الشكل النهائي، بل تتعرض أيضاً للمراحل والخطوات المتتالية لكيفية تنفيذه، والتي تكشف عن تتابع وتسلسل العمليات الفكرية والتخطيطية للتصميم مما يساعد في التعرف على الأسس التي بني عليها والمراحل التي مر بها التصميم حتى وصل لصورته النهائية. ويعيد العمل الفني نتائج لعملية إبداع يقوم بها الفنان المصمم معتمداً على موهبته الفنية و رؤيته الخاصة، والدراسة التحليلية لعملية الإبداع الفني للتعرف على عناصرها والقواعد التي يخضع لها ترتيب هذه العناصر داخل وحدة العمل تساعد على صقل موهبة الفنان وتمكنه من التعبير عن إبداعه في أفضل صورة ممكنة.

لذلك فإن دراسة العملية التصميمية والمراحل التي تمر بها من بدايتها وحتى الوصول إلى الناتج النهائي للعمل تعد من أهم الموضوعات المتصلة بالدراسات التحليلية للعمل الفني بوجه عام ومجال التربية الفنية بشكل خاص، ولذلك سوف نناقش في هذا الفصل مفهوم التصميم وارتباطه بالعلم بالإضافة إلى العوامل المؤثرة فيه ومقوماته من عناصر وعمليات وأسس وقيم مختلفة وما يرتبط بذلك من أساليب وخطوات للتفكير

¹ معنى كلمة تصميم في معجم المعاني الجامع والمعجم الوسيط - معجم عربي عربي - ص 1.

والعمل أثناء العملية التصميمية وتنشأ أهمية التصميم من العناصر الضرورية الإنسانية في تلبية احتياجات الإنسان العامة والخاصة.

فقد أعتبر التصميم في عصرنا الحالي نظام إنساني أساسي وأحد الأسس الفنية لحياتنا المعاصرة، حيث يمتد ليشمل نواحي الحياة، ويكمن الهدف من تعليم التصميم في القدرة على الملاحظة باستخدام كل الحواس المختلفة، وعلى تخيل وتنظيم وربط المعلومات والأشكال في البيئة المحيطة واكتشاف العلاقات والقوانين فيها، وممارسة التجارب في حل المشكلات الفنية، ثم تحقيق الغرض من التصميم. وأسس التصميم لا تقل أهمية عن عناصر التصميم فهي عامل أساسي في تكامل بناء العمل الفني والتصميم وهي الصلة بين القوى الداخلية والخارجية في تكوين الهيئات، فعناصر التصميم من لون وخط وشكل وملمس وغيرها، كلها صفات حسية ترتبط بالبصر، أما الأسس فلا ترى بالعين ولكنها تدرك بالعين والعقل معا، وهي نتاج تنظيم العناصر ويصع فصلها عن بعضها البعض وهي بمثابة إرشادات لكيفية استخدامها.

وتحتاج أسس التصميم إلى فهم ووعي بها لأنها تعتمد على الإحساس أكثر من مجرد النظر، ويطبق المصممون الأسس حسيا دون تفكير فيما يقومون بعملهم، حيث أن نظام العمل يتطور ويكون العمل أكثر وضوحا بعد إتمامه، وفي أثناء العمل يقوم المصمم بفحص ومراجعة المراحل من خلال نظرة موضوعية ونقدية حتى يخرج في النهاية عمل مبتكر خال من القصور¹

¹ محمد احمد سلامة/ استاذ مساعد التصميم/ قسم التربية الفنية/ جامعة المنصورة

2- فروع التصميم:

2-1- التصميم الفني:

في ظل الثقافة الفنية إن التصميم Design " " هو معالجة الأشكال في البيئة التي يعيش فيها الإنسان والتي تدعى أي البيئة المبنية وبكلام آخر البيئة "المصممة".
فالتصميم هو فن الشكل الوظيفي فكل تصميم له وظيفة وكل وظيفة لها علم وأصول وعليه فلكل نوع من تصاميم الوظائف النفعية له أصول وجذور وفروع وأسرار علمية وتكنولوجية، لذلك فالتصميم ليس فناً فقط بل فن وعلم، وإذا ما اجتمع الفن والعلم في موضوع واحد أصبح " ثقافة فالتصميم هو ثقافة :وكل ثقافة يجب تعميمها . إننا لا نستطيع تعميم العلم والمعرفة ولكن نستطيع أن نعمم الثقافة وننشرها .

يضم التصميم كل أوجه النشاط التي تشمل جميع نواحي الحياة الحديثة ...
فالتحول في مفهوم التصميم من الاسم إلى الفعل قد أثر في طريقة تفكيرنا كلياً ويعني ذلك بصفة خاصة أنه قد حدث تحول كبير لتركيز الانتباه في أنواع كثيرة معينة من التصميم، إلى الفاعلية في التصميم ذاته، فتصميم اللوحة ليس هو اللوحة أو شكل اللوحة وإِنما هو إخراج اللوحة إلى حيز الوجود الحسي والبصري.

فالنظر هو تدريب عقلي (ذهني) وليس تدريب على حاسة النظر ، مع هذا الكلام يتفق المهندس ربيع الحرساني في عملية الرسم فيقول : " إن الرسم يتطلب قدراً من الذكاء، وأكثر بكثير مما يتطلب من مهارة يدوية ، إذ أن الرسم في حد ذاته هو تصميم بحث التصميم هو عملية عقلية منظمة نستطيع بها التعامل مع أنواع متعددة من المعلومات و إدماجها في مجموعة واحدة من الأفكار و الانتهاء برؤية واضحة لتلك الأفكار، و عادة تظهر هذه الرؤية في شكل رسومات أو جدول زمني و التصميم يتضمن

الطريقة و المنتج في نفس الوقت. يظهر التصميم المعماري في صورة رسومات الهدف منها التعبير عن أفكار المصنع و تصوراته عن المشروع أو المبنى المطلوب بنائه.

2-2- تصميم المواقع:

هو عملية تخطيط وتنفيذ محتويات متعددة الوسائط عبر الشبكة (الإنترنت) بواسطة أنماط التقنيات كلغات التوصيف المناسبة للعرض على متصفحات الإنترنت أو بقية واجهات المستخدم المبنية في الإنترنت.¹

الأساسيات التي يقوم عليها أي موقع إنترنت:

يتكون أي موقع على الإنترنت من ثلاث عناصر أساسية : اسم الموقع و عنوانه الخادم الذي يوضع عليه ملفات الموقع - ملفات الموقع نفسه التي تعرض للمستخدم.) تتطلب عملية تصميم أي موقع التعامل مع هذه العناصر الثلاث لأنها تكمل بعضها ليظهر الموقع على الإنترنت في النهاية.²

معنى تصميم الويب المعنى من عملية تصميم الويب هو إنشاء موقع إنترنت) مجموعة من الملفات الموضوعة جنباً إلى جنب على خادم إنترنت أو أكثر) مما يسمح بعرض المحتوى (ويشمل هذا المحتويات والواجهات التفاعلية) للمستخدم النهائي على شكل صفحة إنترنت عند طلبها والتي تحتوي على عدة عناصر مثل كالتنصوص والنماذج البريدية والصور النقطية وكل ذلك يتم ترتيبه بواسطة إحدى اللغات المستخدمة مثل , HTML, XHTML, XML , و صفحات الطرز المتراصة, و JAVASCRIPT أساسيات تصميم المواقع من المهم أن يكون تصميم المواقع جيداً، فالمواقع التي بها محتوى جيد بتصميم رديء أو لا ترتقي لمعايير المستخدم لن يكون لها نفع للمستخدم، أيضاً إذا كان

¹ مارس 21. اطلع عليه بتاريخ 2012. "My Web site is standard! And yours?". W3C QA.

²World Wide Web Consortium: Understanding Web Content Accessibility Guidelines 2.2.2:

المواقع ذو تصميم رائع لكن ليس بها محتوى جيد فهي عديمة القيمة، من المهم أن يجتمع العنصران - التصميم الجيد والمحتوى الجيد - لنجاح أى موقع على شبكة الانترنت¹.

2-3- التصميم الجرافيكي:

قديم قدم الحضارة، ونستطيع إدراك ذلك من خلال الرسوم والمنحوتات التي وصلتنا، والتي تعود إلى فترة ما قبل التاريخ حيث كانت بدايتها الفنية لا تقوم إلا بنازع عفوي، وأكثر الأحيان يكون دافعها لما يراود تفكير الإنسان في تلك الفترة من غموض تجاه ظواهر الطبيعة، فتكون كما لو إنها طقوس دينية وإشارات سحرية وتمثيل متعددة على شكل رموز للآلهة اعتقاداً منهم أن هذه الآلهة تحميهم الشرور التي تحيط بهم من ظواهر طبيعية وحيوانات مفترسة.

إن هذه الرسوم والأشكال التي كان يستخدمها الإنسان القديم في تمييز الأشياء وتعريفها قد تطورت مع الزمن، وأصبحت السبب الأول في ظهور الكتابة؛ هذا الاكتشاف العظيم الذي أدركه الإنسان من خلال التعايش مع الطبيعة، والصراع الذي كان يعيشه مع الظواهر الطبيعية واختلاف أحوالها، والتغيير الذي تمارسه عبر فصول السنة.

لقد اشتهر السومريين بمهارتهم بالفنون والنحت على وجه الخصوص، وكان أقدم ناحيتهم تجريديين وانطباعيين. لقد كانوا من أمهر المصممين، فهم أول من جمع بين الكتابة والصور في أعمالهم الفنية حيث كان لكل صورة رمز ما، فكان الإطار العام للتصميم معبراً وبقوة عن مكونات الإنسان السومري².

¹ نسخة محفوظة 15 ديسمبر 2017 على موقع واي باك مشين.

² زهير صاحب، وسلمان الخطاط - تاريخ الفن القديم في بلاد وادي الرافدين - بغداد، 1987.

2-4- التصميم الداخلي "العمارة الداخلية":

على الرغم من أن مجال التصميم الداخلي قديم جدا تشير الدلائل الأثرية في حضارة العراق وحضارة مصر القديمة إلى وجود تصميم داخلي للمنشآت القديمة وخاصة السكنية منها وفي فترات مختلفة ، سومرية ، أكديّة ، بابلية ، آشورية ، فرعونية ومن خلال الأختام الأسطوانية وألواح الطين والحجر واللّقى الأثرية ، وكل تلك الدلائل تؤكد بان هناك ترتيبا معيناً تم على أساسه تصميم هذه المنشآت إلا انه يزاول اليوم مهنة جديدة مختلفة تماما في مفهومها عما كان يعمل به في السابق ، حيث كان على علاقة رئيسية مع الأشكال السطحية زخرفة البيوت وكان قبل سنوات يطلق عليه مصطلح الديكور الداخلي فحل محله مصطلح أكثر شمولاً ووصفاً وهو التصميم الداخلي وفي بعض البلدان الأوربية التي أسس فيها التخصص بصورة جيدة يعرف اليوم بالعمارة الداخلية.

كما يشير إلى ذلك دليل جامعة برايتون انه مسلك مهم يمثل حلقة الوصل بين الأفكار التصويرية في التصميم الخاص وكل وسيلة نحو خامة حقيقية، فهو وصف الكيفية تغير الأماكن الحالية وتركيزها لتصبح أكثر فائدة للإنسان ، حيث تمثل المواد والعناصر الشكل والمحتوى لها ، فهي العمود الفقري لهذا التخصص ، وهي إشارة لنوع الاستمرارية والتكامل بين التصميم الداخلي. والتصميم المعماري ، حيث يكون عمل المعماري مع المصمم الداخلي جنباً إلى جنب ، وهذا ما يؤكد المنظر في العمارة العالم جنك Ching بقوله " أنه لابد للمصمم الداخلي من الإطلاع على الشخصية المعمارية وإدراكها ، إلا أن تصميم الداخل يذهب بعمق أكثر من التعريف المعماري للفضاء في تخطيط حدوده الأولية والتأثيرات واغناء الفضاء وتزيين وتكييف الموجودات .

كما انه يجب على المصمم الداخلي أن يكون ملماً بكيفية تشكيل نظم المبنى وهيكلته ، وان عليه أن يختار التأثيرات التي يعمل بها (الاستمرارية وتحقيق الانسجام) كقيم معمارية مهمة ، فالمبنى بشكله ومقياسه وتنظيماته الفضائية هي مسؤوليات المصمم

الداخلي من حيث التخطيط الوظيفي ، تكنولوجيا الهيكل والإنشاء ، الجانب الاقتصادي ، القيمة التعبيرية للأفكار والنوعية بالإضافة إلى اتخاذ المبنى بطابع الموقع.¹

2-5- التصميم الهندسي: Engineering Design

هو عملية عقلية منظمة يستخدم فيها الطرق والأسس و عدد من الإجراءات المتبعة في إتمام عملية التصميم الهندسي بصفة عامة يتم من خلالها الامتزاج بين التصميم المنطقي و دمج أنواع مختلفة من المعلومات لتكوين رؤية فكرية محددة تمتزج مع الذكاء و المهارة الفنية و تظهر النتائج في صورة مخططات و رسومات أو أي صورة من صور التعبير الإخراجي عن منتج يستهدف تلبية متطلبات أصحاب المشروعات.

و تتكون تلك الرؤى الهندسية خلال جدول زمني محدد و تعبر مخرجات التصميم الهندسي (في صورة رسومات أو مخططات أو برمجيات حاسوبية) عن أفكار و تصورات المصمم الهندسي و لا تقتصر مهمة المصمم الهندسي عند مرحلة تكوين الرسومات فقط بل قد يستعان بالمصمم الهندسي في عملية للتنفيذ و الإشراف على عملية تحويل تلك التصميمات لواقع و تفيد التصميمات الهندسية في تقديم تصور كامل قابل للمراجعة للمشروع قبل البدء بمرحلة التنفيذ الفعلية.

و تكون التصميمات الهندسية كذلك قابلة للتعديل في محاولة الوصول لأفضل صورة متاحة من الجودة في التصميمات و قد تكون تلك التصميمات الهندسية كذلك في صورة رسومات ثنائية أو ثلاثية الأبعاد و تعد عملية التصميم الهندسي بشكل عام نتاج للأفكار مع الخبرة و الموهبة و الاستعانة بتطبيقات التكنولوجيا كذلك إخراج أفضل مستوى ممكن من التصميمات و تستخدم التصميمات الهندسية في إيجاد حلول لمشكلات

¹نمير قاسم خلف البياتي ألف -باء التصميم الداخلي الطبعة 2005/1426م جامعة ديالى . دار الكتب بغداد، ص9-

محددة من خلال الاستعانة بالخطوط و النقاط التي يمكن استخدامها لتنظيم الفراغ و الانتقال بالمعلومات إلى شكل جديد يتضمن الحلول لمشكلات هندسية تحتاج لحلول عن طريق إتباع الأساسيات في مجال التصميم الهندسي بالإضافة للموهبة و الحس الفني و مراعاة الأبعاد الأساسية التي يستند إليها التصميم الهندسي سواء اقتصادية أو إنسانية أو بيئية.

2-6- تصميم نظم المعلومات:

تلي مرحلة التحليل مرحلة مهمتها ترتيب ما لدى المحلل من أجزاء ومكونات ونظم فرعية وتركيبها لتشكّل بمجموعها هيكلًا متكاملًا، ويشترط به أن يحقق كافة الأهداف المنشودة من النظام. يمكن تعريف تصميم النظم بأنه سلسلة من الممارسات والإجراءات المنظمة التي تستخدم لإعادة ترتيب العناصر المكوّنة للنظام بأسلوب يتماشى مع مصلحة النظام ويكمّله، ليصار إلى تحقيق أهداف معينة.

3- مراحل تصميم نظم المعلومات:

مراحل لتصميم العام للنظام :يعرف باسم التصميم المنطقي للنظام، حيث يحول المحلل الأهداف والمتطلبات إلى مواصفات ذات مستوى عالٍ تصل بها إلى حد الكمال، وتعتمد هذه المرحلة على اعتبار النظام عبارة عن مجموعة من التصورات والأفكار ذات صيغة منطقية وتشمل عدداً من الأنشطة هي: تصميم المخرجات: تقع على عاتقها مسؤولية بناء تصورات حول شكل المعلومات المراد استخدامها وحجمها، ويستوجب ضرورة رعاية كفاءة هذه التصورات بما يتماشى مع متطلبات المستفيدين منها.

أ/ تصميم المدخلات

ب/ تصميم المعالجة.

ج/ تصميم قاعدة البيانات.

مرحلة التصميم المادي: تعتبر هذه المرحلة بمثابة خطوة انتقالية للتصاميم من كونها منطقية إلى مادية؛ ويتم ذلك بواسطة تحديد المواصفات التفصيلية المرغوب توفره الأجهزة والبرمجيات المطلوبة، وتحديد منطق المعالجة ووسائل الإدخال والإخراج أيضاً، وتشمل هذه المرحلة مجموعة من الأنشطة، وهي:

-التصميم الفيزيائي للمخرجات.

-التصميم المادي لقاعدة البيانات تصميم عمليات المعالجة.

-التصميم المادي للمدخلات.

4- تصميم تنسيق المواقع:

هندسة عمارة البيئة، هي من المهن الأكثر حداثة. تهتم بتصميم الفنون البيئية والممارسات التي تبحث وتهتم بالمناظر الطبيعية. تعد عمارة البيئة ذات جوانب قديمة مهنيًا، لكن بعد انتشار المدن وازدحامها بات الخل واضحا حيث أدى الاجتياح العمراني إلى خنق البيئة الطبيعية ومناطق النشاطات الاجتماعية وحتى إلحاق الضرر بالكائنات الحية و النباتات.

مما جعل لتخصص عمارة البيئة دور مهم في تكوين المدن والمناطق والأحياء الجديدة، بالإضافة لمعالجة المشاكل ذات العلاقة في المناطق الحضرية. على النطاق الواسع، يتمثل موقع معماري البيئة بين المخطط والمعماري، حيث انه يعمل مع المخطط وبعد ذلك يقوم بالعمل على تجهيز المنطقة بيئياً وتصميم المناطق

المفتوحة، وبعد ذلك يأتي دور المعماري الذي يجب أن يتجاوب مع توصيات معماري البيئة لدى عمله على تصميم المباني وإنشاءها.

وتدرجت التسميات العربية لهذا التخصص عبر الزمن، لتصل إلى " عمارة البيئة " كاسم شامل لجميع جوانب المجال الوظيفية والبيئية والجمالية.

هدف المهنة يضمن مجالات مثل:

- (site planning) تخطيط الموقع

- (environmental restoration) تأهيل بيئي

- (urban planning, urban design) التخطيط والتصميم الحضري

- تصميم الحدائق والمنتزهات design parks

والمهن التي تدخل في هذا المجال الواسع كثيرة منها المهندسين الزراعيين والمهندسين المعماريين بالإضافة إلى المهندسين المدنيين والشخص الذي يعمل في هذا المجال يسمى Landscape Archite معماري بيئي.

5- محددات تصميم البيئة العمرانية:

إن عملية التصميم العمراني نتاج لتفاعل عديد من العوامل وتعبير عن ثقافة المجتمع وأن دور عملية العمران تعدي مجرد توفير الحماية أو تحقيق¹. الاحتياجات النفعية للإنسان إن النظريات التي حاولت أن تفسر عملية التشكيل العمراني كثيرة، ولكن العديد من هذه النظريات ترجع عملية التشكيل إلى المحددات المادية فقط وتحاول أن تبرز عوامل المناخ والاحتياج إلى المأوى ومواد وتقنيات الإنشاء والعوامل الاقتصادية

¹ Rapoport, A- "The Meaning Of The Built Environment"- California, Sage Publications- 1982

والأغراض الدفاعية والأمنية كأهم المحددات التي تعزى إليها طبيعة عملية التشكيل العمراني.

ولكن من الواضح أن هذه النظريات تواجه الكثير من أوجه القصور، حيث تناولت هذه النظريات النشاط الإنساني من الجانب المادي فقط على الرغم من الجوانب اللامادية المتعددة للثقافات الإنسانية بمعنى انه علينا أن نرى أن العمران لا بد وانه تعبير ونتاج له مدلولاته الثقافية وليس فقط العناصر المادية (التشكيل - الأبعاد - المواد). فهناك بعض الأمثلة التي توضح أن ليست فقط المحددات المادية من (عوامل المناخ، المأوى، مواد البناء، عوامل اقتصادية... (هي المسؤولة عن عملية التشكيل العمراني.

مثلا اختلاف المناخ من مكان إلى آخر قد لا يتبعه اختلاف عمراني، ففي اليابان يختلف المنزل السكنى من الشمال إلى الجنوب بقدر ضئيل على الرغم من الاختلاف المناخي الشديد بين المنطقتين. يرجع البعض عملية التشكيل للظروف الطبوغرافية فقط ولكن في بعض المناطق التي تتشابه فيها الصفات الطبوغرافية قد تتباين فيها البيئة العمرانية مثل مجتمعات النافجو Navajo والبيبلو Pueblo الهندية والتي لا يفصل بينهما سوى حدود سياسية.

6- محددات تشكيل البيئة العمرانية :

هي المقصود بها تلك العوامل التي تتحكم في صياغة النتاج البنائي وتحدد ملامحه ويمكن تقسيمها إلى :

- محددات عمرانية مادية.

- محددات غير عمرانية غير مادية.

7- الفاعلية بين التصميم و البيئة

-تعريف التصميم البيئي:

طبقاً لتعريف سيم فان دير ريان وستيوارت كوان، فإن التصميم البيئي هو "أي شكل من أشكال التصميم التي تحد من التأثيرات المدمرة للبيئة عن طريق دمجها في عمليات الحياة"¹، يعد التصميم البيئي أحد مجالات التصميم المتكاملة التي تحافظ على البيئة، كما يساعد في الربط بين الجهود المبعثرة في العمارة الخضراء والزراعة المستدامة والهندسة البيئية والترميم البيئي وغيرها من المجالات.

وكانت طبيعة التطور البدائي للتصميم البيئي تشير إلى "إضافة" العامل البيئي في عملية التصميم ثم ركزت بعد ذلك على تفاصيل ممارسة التصميم البيئي مثل نظام الإنتاج أو المنتج الفردي أو الصناعة ككل.² وعن طريق تضمين نماذج دورة الحياة من خلال في ضال طاقة والمواد، ارتبط التصميم البيئي بموضوع الصناعة البيئية متعدد التخصصات. تعيش الكائنات الحية في أنظمة متباينة من العلاقات التكافلية المتوازنة. وتستند الحركة البيئية في أواخر القرن العشرين إلى معرفة أن الاضطراب في هذه العلاقات قد أدى إلى انهيار خطير في الأنظمة البيئية الطبيعية. وفي التاريخ الإنساني، نتج عن الوسائل التكنولوجية زيادة في عدد السكان عبر استخدام النار والأدوات والأسلحة، وساهمت هذه الزيادة الدراماتيكية في عدد السكان في استخدام الطاقات الميكانيكية في إنتاج الآلات، كما حدثت تحسينات في الزراعة الآلية والأسمدة الكيماوية المصنعة والإجراءات الصحية العامة.

¹ يبسط إيان ماكهارج، في كتابه "التصميم باستخدام الطبيعة (Design with Nature)" نظام تحليل طبقات موقع ما من أجل الفهم الكامل للسماوات النوعية للمكان. وذكر مكهارج كافة الجوانب النوعية لطبقة الموقع مثل التاريخ والهيدرولوجيا والتضاريس والغطاء النباتي... الخ وأصبح النظام الأساسي اليوم نظم المعلومات الجغرافية (GIS) أداة تستخدم في كل مكان في ممارسة تصميم المناظر الطبيعية البيئية.

² الزراعة المعمرة. صاغ هذا المصطلح بيل موليسون ودايفيد هولمجرين هذه العبارة لنظام تصميم . 1978.

وعلى الرغم من أن الاختراعات السابقة كانت تميل نحو ضبط التوازن البيئي من خلال الطاقة، إلا أن النمو الأخير في عدد السكان أدى إلى حدوث تغيرات بيئية غير طبيعية.¹

أسس التصميم وعناصره:

تعتمد أسس التصميم وعناصره بشكل رئيسي على التوازن، والحركة، والإيقاع، وهي من الأمور الأساسية التي يجب دراستها عند القيام بتصميم شيء معين، ومن هذه الأسس والعناصر ما يأتي:

● **النقطة:** وهي عبارة عن موضع صغير في فراغ معين، لا يحتوي على طول أو عرض أو عمق، وتعتبر النقطة من أهم عناصر التصميم، ويتم تحديدها عند بداية رسم أي شكل، باستخدام القلم أو أي أداة أخرى، على سطح المادة المراد التصميم عليها، ويستخدمها المصممون لوضع علامات، والتوصيل بينها.

● **الخط** هو الشكل الناتج من تحريك النقطة في مسار معين، وهو المسافة التي تصل بين نقطتين، وتشتمل الخطوط أنواعاً عديدة منها:

● **الخط الأفقي:** ويتميز بحركته السريعة.

● **الخط المتموج:** ويتميز بحركته البطيئة والانسيابية.

● **الخط العمودي:** ويتميز بالحركة العمودية.

● **الخط المنحني:** ويدل على الحركة الدائرية، ويستخدم للتعبير عن الدوائر والكرات.

● **الخط المنكسر:** ويدل على القوة والعنف.

● **الشكل:** هو تجمّع مجموعة من الخطوط، ووصلها ببعضها لتشكيل شكل معين، ومن الأمثلة على الأشكال:

¹ Alexander, Christopher, et al, A Pattern Language, New York: Oxford University press, 2002.

• **الشكل الهندسي:** وهو شكل محدد يمتلك قياسات وأبعاداً وزوايا معينة، مثل المستطيل والمثلث.

• **الشكل غير المنتظم:** وهو تجمع مجموعة من الخطوط المستقيمة، وأخرى منحنية توجي بالحركة.

• **الشكل التلقائي:** ويتكوّن هذا الشكل بإضافة بعض الألوان بشكل تلقائي.

• **الشكل العضوي:** ويتكوّن هذا الشكل من الخطوط المنحنية بشكل دائري.

• **الملمس:** تتنوّع طبيعة الأسطح المستخدمة في عملية التصميم، فمنها الأسطح الناعمة، ومنها الأسطح الخشنة، ومنها ما هو منقوش.

• **اللون:** حيث تضيف الألوان الجمال والوضوح إلى الأشكال.

• **الفراغ:** وهو عبارة عن المكان الفارغ حول التصميم، حيث يتوجّب وضع خلفية مناسبة للتصميم.

مجالات التصميم:

هناك مجالات عديدة يستخدم فيها التصميم، ومن أبرز هذه المجالات ما يأتي:

• **التصميمات الهندسية:**

وتكون هذه التصميمات وفقاً لأسس متفق عليها، من حيث الشكل والتسمية والمظهر والحجم، والهدف الأساسي من التصميم الهندسي، هو تجهيز المعلومات الأولية، التي تساعد المصنّع على إنتاج هذا المكوّن.

• **التصميمات الفنية والجرافيك:** وهي عبارة عن فكرة إبداعية، يعمل بها مصمّم أو

مجموعة من المصمّمين، وذلك بناء على طلب العميل أو الزبون.

• **تصميمات الديكور المنزلي والمكتبي.**

- تصميم الأزياء، وتصميمات تدخل في صناعة بعض المنتجات الصناعية والأجهزة.
- تصميم النظم والبرامج.

8- أهمية العامل التخطيطي:

ويشمل التخطيط بكل معانيه ومستوياته وبالذات التخطيط الموجه نحو بناء المجتمع ويضم كل العوامل المصاحبة لمفهوم التحضر ولعل أهمها التخطيط العمراني حيث جرى التباحث في علاقة المكان وظاهرة الجريمة ومستوى تحقيق الأمان منذ منتصف القرن العشرين من خلال فكرة المساحة المحمية.

هذه العلاقة مبنية على نزعة الدفاع عن الحيز كون الإنسان يتفاعل ايجابيا مع الفضاء الذي يشعر بحيزيته (ملكيته)، و الذي يظهر بوصفه أحد أوجه التعبير عن خصوصية الفضاء لشاغله حيث أن الاستخدام المختلط في استعمالات الأرض القريبة من البيئات السكنية يعتبر مفتاح الأمان للفضاءات الحضرية، حيث تلخصت أفكارها في أن الاستعمالات المجاورة المتعددة الفعاليات سوف تجذب وتغري الناس بحركة متواصلة ومستمرة خلال ساعات الليل والنهار، وأن الاستعمال المستمر للفضاءات العامة في المنطقة السكنية هو أكثر العوامل المساعدة والطرق المؤثرة في ضمان توفر المراقبة البصرية الطبيعية غير الرسمية، وإعطاء الشعور بالأمان على مدار اليوم. ومنه نستنتج أن انخفاض مستوى الأمان هو نتيجة لوجود فضاءات سلبية ومهملة كئيبة بين الكتل السكنية مشكلة حالة من التشتت المكاني ، حيث أن المناطق السكنية بدأت تعاني من حالة الفصل والعزل الاجتماعي نتيجة لما أحدثته التصاميم الجديدة من ظهور ساحات خالية وأبنية مهجورة أصبحت بمثابة مانع فيزيائي لأنماط الاتصال الاجتماعي بين سكان تلك المناطق.

هنا تكمن أهمية التصميم الحضري في خلق فضاءات جاذبة لحركة السكان ومكان لتفاعلهم ضمن محيطهم السكني، غير أنه في الكثير من الأحيان يصبح جاذبا لتواجد المنحرفين سلوكيا، وطاردا للتواجد الاجتماعي، إذ أكد أهمية حيوية ونشاط البيئة السكنية، وأن المسؤول عن ظهور الاستياء السكني في البيئة السكنية هم المخططون الحضريون، المعماريون، الإدارات السكنية.

الفصل الثالث

1- تعريف المنتج السياحي وأنواعه :

هو مكان مستخدم للاسترخاء والراحة أو الترفيه، وجذب الزوار في العطلات، وتقوم المنتجات بتقديم جميع ما يحتاجه النزلاء فيه مثل:

- الطعام، والشراب، والسكن، والرياضة، والترفيه، والتسوق.

ويوجد عدد من المدن تكون فيها المنتجات السياحية أهم أنشطتها الاقتصادية .

وتسهم المنتجات بشكل متزايد في جذب السياح والزوار إليها، لذلك تهتم بعض الدول بإنشائها لتكون أحد أهم مقومات السياحة فيها.

وعُرفت المنتجات منذ عهد الرومان، حيث اكتشف منتج في مدينة إيطالية أنشئت منذ 2000 عام مضت. وبالتالي فالمنتجات ليست فكرة حديثة.¹

¹ J.Christopher Holloway; Neil Taylor (2006). The business of tourism. Pearson Education. صفحة 29. ISBN 0-273-70161-4.

انواع المنتجعات:

المنتجعات الساحلية

منتجعات الفنادق.

منتجعات الغولف.

منتجعات الفاخرة.

منتجعات الجاكوزي.

منتجعات التزلج.

المنتجعات الجبلية.

المنتجعات الريفية.

المنتجعات العلاجية.

المنتجعات الصحية.¹

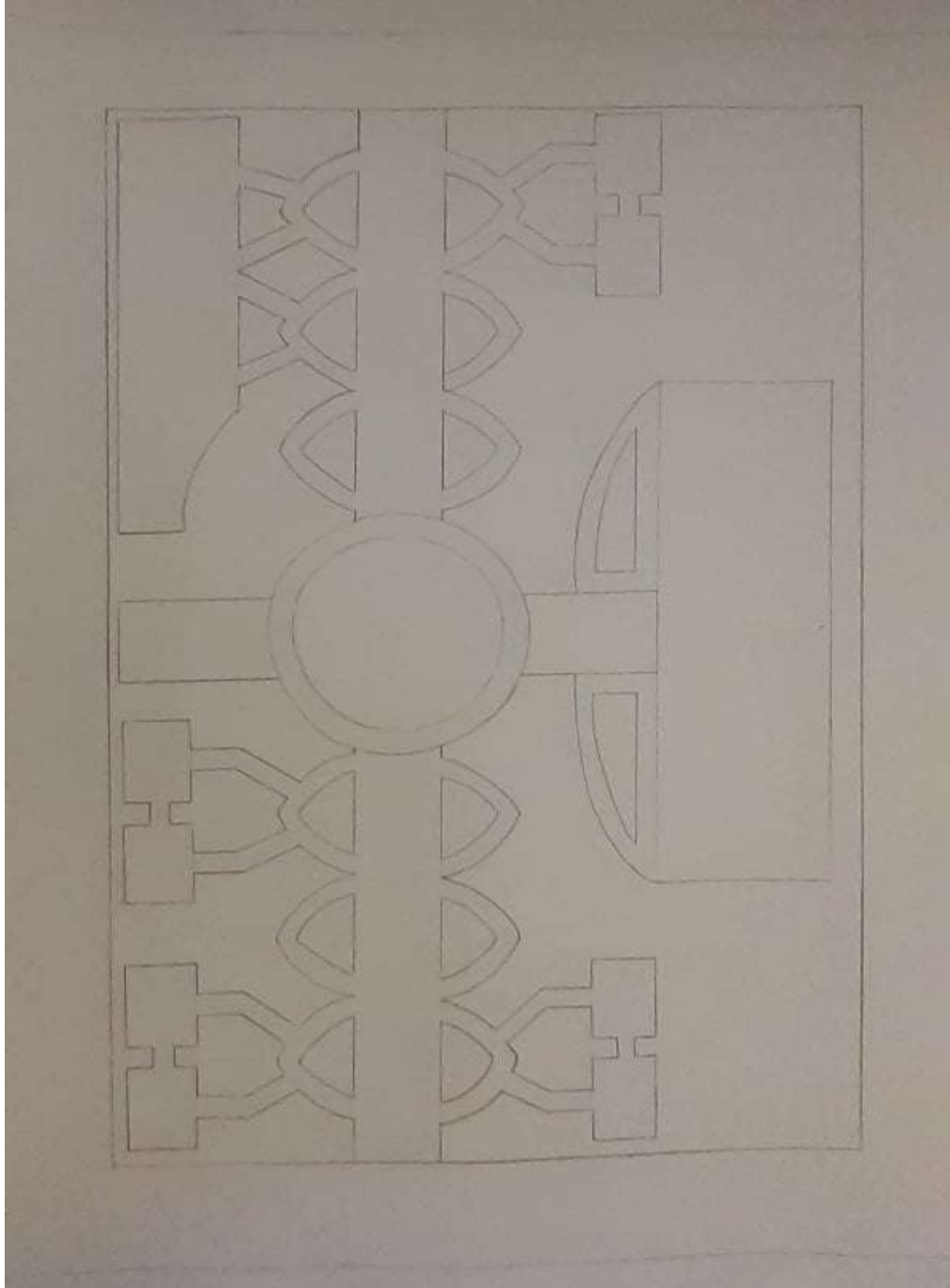
1. "Seaside Resorts, Regions in Poland". excitingpoland.com. مؤرشف

من الأصل في 04 مارس 2016. اطلع عليه بتاريخ 05 يونيو 2013.

2/ معايير نجاح تصميم المنتج السياحي

- 1- التأكيد على الخصائص الطبيعية المميزة للمنطقة والمتمثلة في البحر والمناطق المرتفعة
- 2 الاستفادة من الشكل العام للموقع والاستفادة من خطوط الكونتور والتكامل معها
- 3- استغلال الميول الطبيعية في الرؤية البصرية لعناصر المشروع
- 4- تحقيق الاتزان البيئي بين الاستعمالات المقترحة والبيئة البحرية
- 5- تأكيد الشخصية العمرانية المميزة
- 6- وضوح الوحدة التخطيطية من قرية سياحية - فندق - فيلات وقصور
- 7- التكامل والترابط بين نوعية الاستعمالات المختلفة
- 8- توفير الخصوصية اللازمة للاستعمالات التي تحتاج الى درجة خصوصية عالية مثل الفيلات المتميزة والقصور
- 9- تأكيد المداخل وامكانية التعرف عليها من بعد
- 10- وضوح التدرج الهرمي لشبكة الطرق
- 11- سهولة الترخيم وربط عناصر المشروع بعضها ببعض
- 12- عدم التعارض بين شبكة المشاة والمرور الالى
- 13- الاستغلال الاقتصادي الأمثل للأراضي المتاحة تبعا لقيمتها النسبية
- 14- كفاءة توزيع الخدمات وربطها بالنمو المرحلي

- 15- توفير اكبر قدر من المرونة من حيث نوعية الاستعمالات ومرحلية التنفيذ
- 16- سهولة وكفاءة شبكات البنية الأساسية طبقا لأولويات التنفيذ في ضوء المعايير التخطيطية والبيئية.



3- الأهداف الاجتماعية المؤثرة على تصميم المنتجات السياحية

- (1) الهدوء الشديد والوحدة إذا لزم الأمر.
- (2) البعد عن مفردات الحياة اليومية وروتينها
- (3) إمكانية الاتصال بنوعيات أخرى من البشر والاندماج معهم دون الحاجة إلى استخدام الأسماء والتعرف على عاداتهم وتقاليدهم التي هي غالباً ما تختلف مع طبيعة وثقافة سكان المدن ذوى الفكر المتحضر العصري. ولقد كان لمصر تجربة خاصة في هذا المضمار حيث قامت بعض القرى السياحية بمدينة الغردقة مطروح بعمل رحلات في الصحراء (سفاري) للتعرف على طبيعتها الخاصة ومعرفة خصائصها وخصائص سكانها .
- (4) توافر أماكن لممارسة الرياضة كعنصر ترفيهي هام والتي يصعب القيام بها في المدن مثل | رياضة التزلج علي الماء والغوص والسياحة .. الخ . فهذه النشاطات يصعب الاستمتاع بها في المدن إلا في نطاق ضيق ومحدود
- (5) توفير منطقة خدمة رجال الأعمال والمسؤولين للاتصالات السلكية واللاسلكية لتحقيق كل متطلباتهم.

4- المعايير التخطيطية والمعدلات الواجب مراعاتها عند تصميم المنتجع السياحي

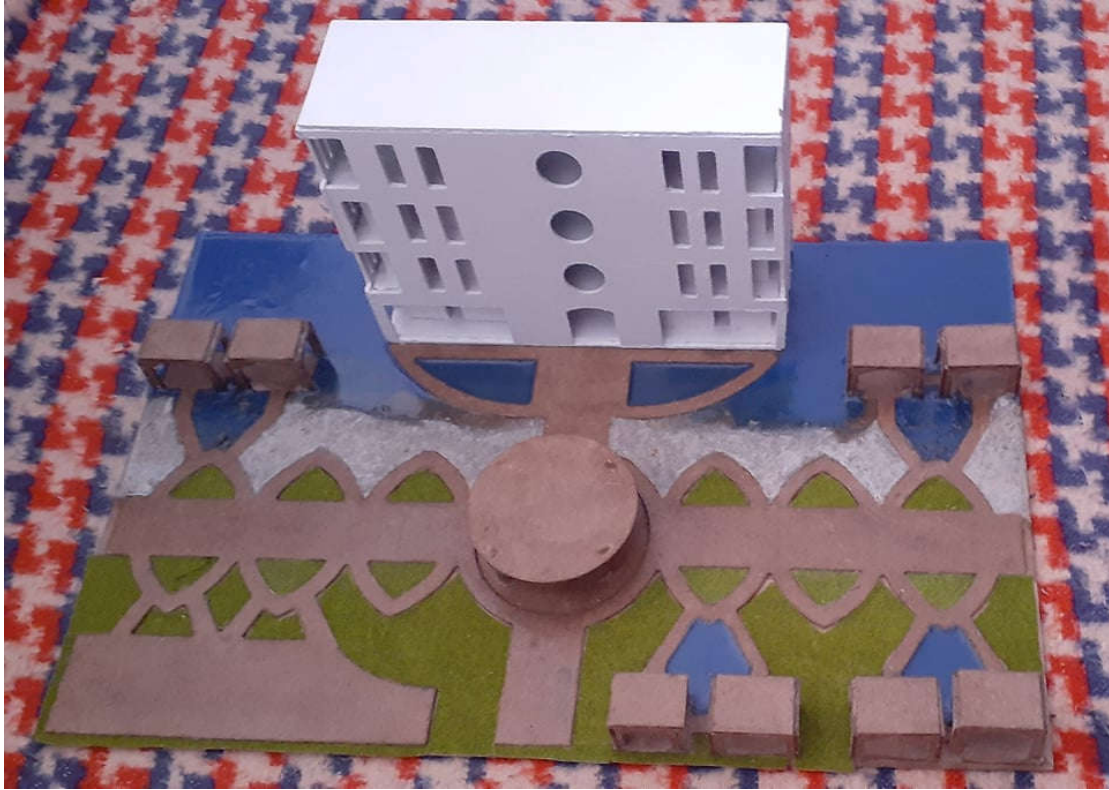
4-1- اختيار الموقع:

يعتبر من أهم العوامل التي تدخل في نجاح القرية أو فشلها , وهناك شروط عامة يستلزم توافرها في أي موقع وهي :

- سهولة الوصول إليه

- تناسب مساحة الموقع مع عدد المباني والجمهور المتوقع . د. طبيعة الأرض وتنوعها لامكانية التنوع في التشكيل مع تجنب العناصر التي يصعب التحكم فيها في طبيعة المنطقة المحيطة سواء كانت مسطحات خضراء أو مباني وأشكالها والمناظر التي يمكن رؤيتها من القرية

- نسبة اشغال الشاطئ هي النسبة بين الطاقة الاستيعابية للشاطئ و الطاقة الإيوائية للمنتجع السياحي او المنطقة السياحية ويجب أن تتراوح هذه النسبة بين 40% الى 80%. الطاقة الإيوائية للمنطقة (عدد الأسرة) = الطاقة الاستيعابية للشاطئ / نسبة اشغال : الطاقة الاستيعابية للشاطئ = مساحة الشاطئ x كثافة استعمال الشاطئ . كثافة استعمال الشاطئ تقاس بعدد زوار الشواطئ المساحة محددة كيلو متر مربع وهي في مضمونها تعبر عن المساحة المخصصة للفرد من مساحة الشاطئ والتي تتردد فيما بين 10 مترمربع \ الفرد وقد تزيد المساحة المخصصة للفرد عن ذلك المنتجعات الراقية وتتأثر نسبة اشغال الشاطئ بما يحتويه المنتجع السياحي من أنشطة رياضية وترويحية وتجارية.



4-2- الشروط البنائية للمساحات والارتفاعات

مجموع مسطحات الأدوار الأرضية للمباني المقللة و المفتوحة (بالنسبة للاسكان) و مباني الخدمات المقللة لا يزيد عن 10 % من مساحة الأرض المخصصة للمشروع

اقصي ارتفاع للمنشات (عدا الفنادق) التي تقام بالمنطقة التي تبدأ علي بعد 120 م من حد المياه لا تزيد عن دورين و بحد اقصي 7 امتار فيما عدا خزانات المياه و غرف السلاالم.

اقصي ارتفاع لباقي المنشات لا يزيد عن 4 ادوار بحد اقصي 13 م فيما عدا المان و خزانات المياه و غرف السلاالم و المصاعد مسعة حرم الشاطئ بمعدل لا يقل عن 20 ب2 من منطقة الشاطئ لكل فرد او 2 م الفرد الكثافة السكانية لا تزيد عن 50 فرد / فدان. مراعاة ألا تقل المسافة بين الوحدات السكنية المتقابلة عن 20 م

4-3- عدد الأفراد شاغلي الوحدة السكنية

وحدات الإسكان السياحي و العاملين (فيلات - شاليهات) وما في حكمها بمعدل

5 أفراد الكل وحدة بنسبة إشغال 100 %

والمحطات الفندقية بمعدل فردين لكل غرفة و بنسبة اشغال 80%

4-4- معدلات الخدمات والمرافق

معدل الفرد من مجموع مسطحات الخدمات لا يقل عن 1 . 5 م² لكل فرد

- مدل الفرد من الكهرباء لا يقل عن 6 وات ساعة لكل فرد

- معدل الفرد في الصرف الصحي لا يقل عن 160 لتر / فرد - مدل الفرد من

المياه لا تقل عن 150 لتر لكل فرد و تزداد تلك المعدلات عند التصميم بنسبة 50

% لمواجهة زوار المنطقة

4-5- معايير عامة لتنسيق الموقع

والفكرة الأساسية لتنسيق الموقع في الحفاظ على طبيعته المميزة للشواطئ مع التنظيم

اللازم للاستعمال من ممرات و الحدائق دون الإخلال بشخصيته المميزة.

تتم المحافظة على الشخصية المميزة بالموقع مع استخدام احجار قريبة من الموقع

في البناء و التبليطات واستخدام اشجار النخيل مع استخدام الأشجار العريضة

الظلال الكثيفة مثل : اللبخ - البونسيتا و هي اشجار قوية الاحتمال التظليل ممرات

المشاه و مناطق انتظار السيارات .



: توزيع حمامات السباحة بين الوحدات السكنية و نقاط خدمة الشاطئ بالاضافة الي حمامات السياحة بالنادي الرياضي بدلا من حمام سباحة مجمع . وإمكانية معالجة مياه الصرف الصحي و استخدامها في ري المناطق الخضراء للتغلب علي نقص المياه للري ،

وضع حزام شجري في الناحيتين الجنوبيه و الجنوبية الغربية للموقع لصد رياح الخماسين.



5- عناصر تصميم الفراغ وكيفية تطبيقها على المنتجات السياحية

5-1-المقياس:

العلاقة بين أبعاد الجزء إلى الكل مما يعطي الفراغ الإحساس بالكبير والصغير و بالتقيد أو البساطة و الوحدة أو الانقسام وفي حالة القرية السياحية ينتج المقياس من خلال تفاعل مجموعة أبعاد المباني المحيطة وحركة الزوار وحجمه ويستخدم المقياس الضخم حيث يظهر الإنسان شديد الصغر ، في استعراض المقدره الإنشائية وبهر الزوار أو من خلال الهيكل الفراغي.

5-2-اللون:

- تؤثر الألوان على النفس ، فتحدث فيها احساسات مختلفة يمكن أن تعطي احساس المرح والسعادة أو الحزن والكآبة

وتقسم التأثيرات السيكولوجية للألوان إلى تأثيرات مباشرة وأخرى غير مباشرة

1- تأثيرات مباشرة هي ما تستطيع أن تظهر تكويننا عاما بمظهر الحزن أو الخفة أو الثقل ، كما يمكن أن نشعرنا ببرودته أو سخونته.

2- تأثيرات ثانوية أو غير مباشرة فهي تتغير تبعا للأشخاص ، والتي تنتج من تأثير الألوان بسبب خداع البصر بالنسبة للمساحات والحجوم الباردة وعلي الأخص الزرقاء تعطي تأثيرا باتساع الحيز ويمكن استغلال هذا بأحداث خداع للبصر ينتج عنه تكبيرا أو تصغير ظاهري للأبعاد

. تفضل الألوان الساخنة في صالات الطعام ، ويمكن الحصول علي هذا الإطار في صالات الطعام بطلاء الحوائط بالون البيج أو الشامواه ، مع تأكيد السخونة للديكور والأثاث بألوان حيوية كالوردي والبرتقالي.

أما بالنسبة لصالات البلياردو ، تغطي المناضد بالمفارش الخضراء ، فلم يتداول هذا اللون كتقليد ، بل استحسن استعماله للأسباب الأتية :

1- يريح هذا اللون العين المركزة مدة طويلة على هذه المناضد . 2-يحقق التباين بين الكرات البيضاء والسوداء ، وبعد أقصى للتباين مع الكرات الحمراء 3-لهذا اللون تأثير اتزان من الناحية السيكولوجية ، كما أن له تأثيرا مهذا للأعصاب، ومحببا لتركيز ذهن اللاعبين .

: بالنسبة لغرف النوم ، فيفضل تصميم ديكور الحجرة باستعمال الألوان الساخنة ، كالبيج أو الوردي أو الشامواه أو الأحمر القرنفلي الفاتح مع استعمال وحدات الكهرباء



العادية . كما يمكن استعمال ألوان بارة هادئة كالأزرق الفاتح ، مع إضاءة بلمبات الفلورسنت كي تحقق وسطا محببا ومقبولا.

5-3-الإضاءة:

إضاءة طبيعية , إضاءة صناعية

1-إضاءة طبيعية :

مصدرها الشمس وتتوقف على حالة الطقس فإذا كانت السماء صافية دون سحب اضيفت الواجهات بشدة ، كما قويت الظلال الناتجة عن البروزات ، وتأكدت التدخلات .

فتأخذ الواجهات تعبيرها التشكيلي الدائم الحركة والحيوية ، أما إذا تلبدت السماء بالغيوم فتضعف تباينات الظل والنور ، مما يفقد التجسيم قوته ، ولا يبقى في التأثير إلا الخطوط الرئيسية للواجهات

ولذلك يجب دراسة حركة الشمس لعمل المعالجات الملائمة للواجهات تبعا لكمية الضوء المرغوب فيها بالداخل . فمثلا الواجهات البحرية نظرا لعدم وصول أشعة الشمس لها في بلادنا فيمكن أن تكثر فيها المسطحات الزجاجية لدخول الضوء الطبيعي للحيزات الداخلية أما الواجهات الشرقية والغربية فيلزمها كاسرات لأشعة الشمس راسية ، ويلزم الواجهات القبلية كاسرات لأشعة الشمس أفقية الوضع.

كما يمكن تلوين هذا الضوء من خلال الزجاج الملون بالنوات، وفي هذه الحالة لا يظهر الضوء كعنصر إظهار حيوية الأشكال فقط ، ولكن كعامل إبداع جر داخلي خاص أيضا .

2- اضاءة صناعية :

ربما يكون مصدرها وحدة إضاءة عالية أو وحدة إضاءة فلورية ويسمح باستخدام الإضاءة الصناعية بتحديد دقيق لأماكن الضوء والظل وحسب شدتها وتحديد خاصيتها بكل يقة ، فالإضاءة الصناعية الحجرات الداخلية تتوع من تأثيرها حتى تتقارب مع الإضاءة | الطبيعية في خواصها . فقد أعطت الكهرباء الحلول الكافية سواء بوحدة إضاءة واحدة أو بوحدات موزعة بطريقة تحقق للجزء الداخلي تكاملا في أضافته ليستطيع الإنسان ممارسة نشاطه بسهولة الإضاءة الصناعية إما أن تكون :

إضاءة مباشرة :

باستعمال وحدات إضاءة ظاهرة.

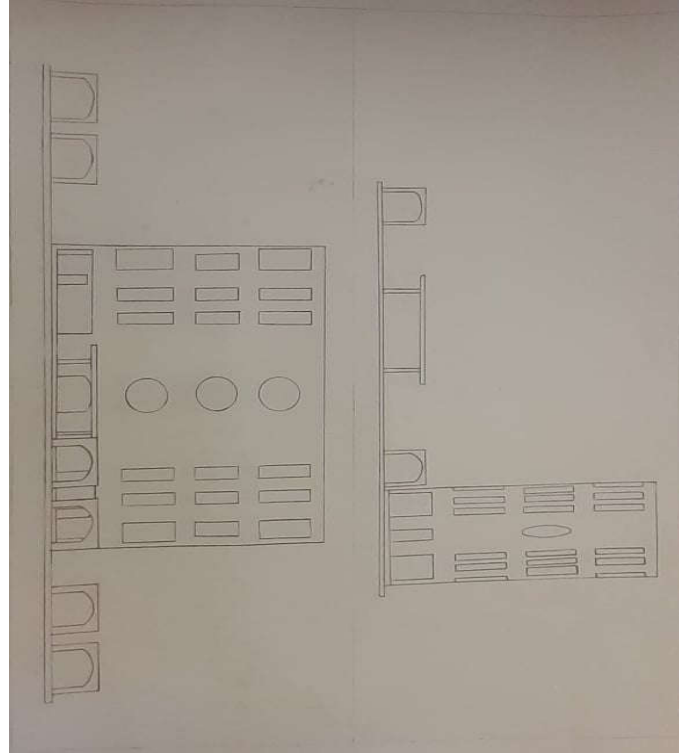
إضاءة غير مباشرة :

حيث تعتمد على إخفاء مصدر الضوء

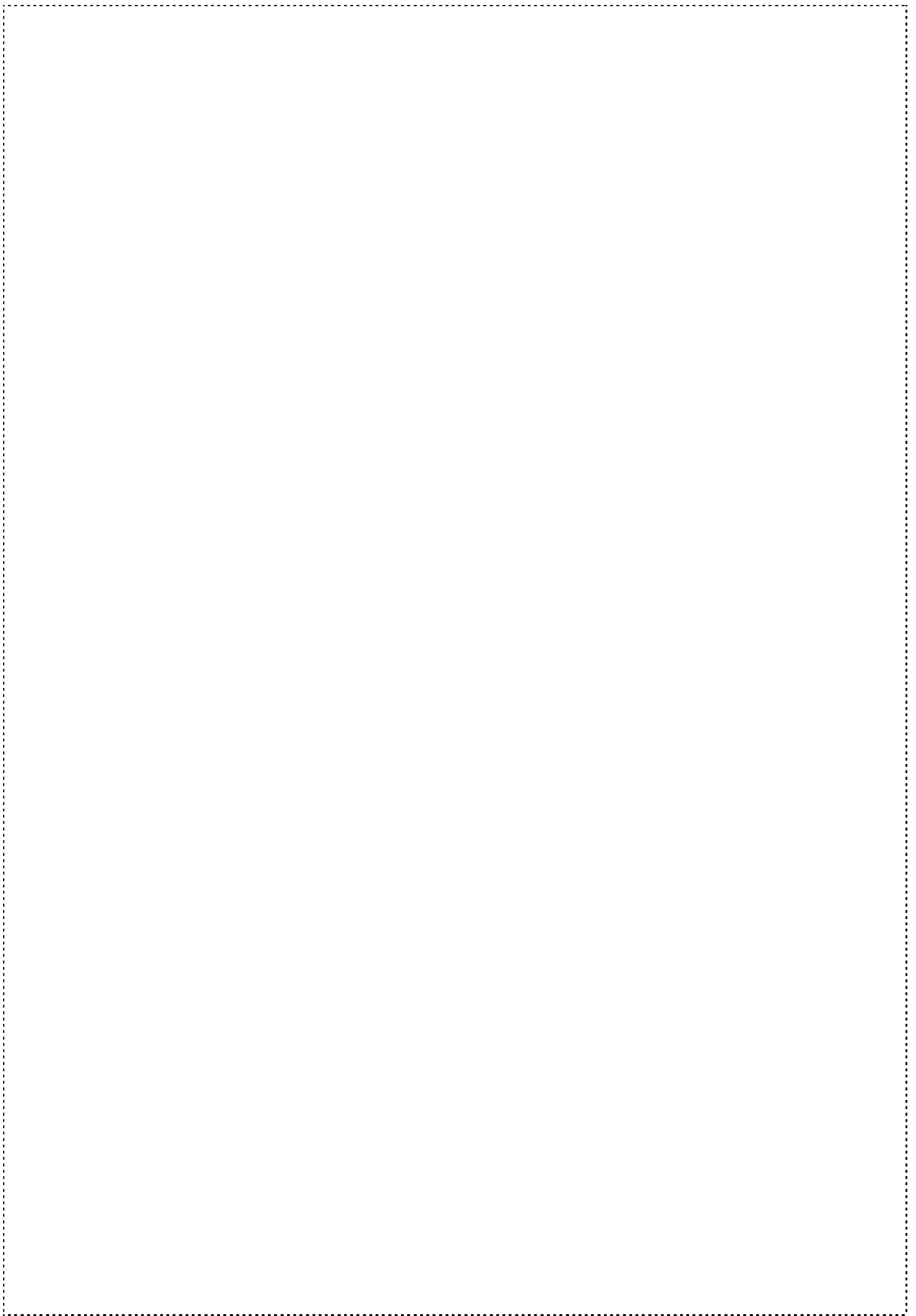
استعمال الحالتين السابقتين معا:

مما يعطي إضاءة عامة غير مباشرة وفي نفس الوقت تركيزا على بعض العناصر بإضاءة مباشرة.

وقد حاولنا و انطلقا مما سبق فإننا حاولنا إتباع أهم هذه النقاط في سيرورة عملنا من خلال المجسم الذي سبق و أن اعدناه خلال مجموعة من المراحل حيث كانت البداية بالمخطط الذي نطرحه في الشكل التالي :







من خلال هذا البحث توصلنا إلى نتيجة مفادها أن الإنسان مكون من مكونات النظام البيئي و المجال الحيوي ، فهو يحتل مكانة خاصة و متميزة في علاقة مع البيئة ، ذلك أنها أكثر الأحياء تأثيرا في البيئة ، و في مذكرتي ركزت على دور المصمم في معالجة المشاكل لتصميم المنتجعات السياحية و ما الحلول و السبل المعتمدة للتصميم الجيد لها. فالمصمم يحمل على عاتقه نجاح تصميمه و توافقه مع حاجة المجتمع النفسية و الاجتماعية و الثقافية و الإقتصادية و الفيزيائية باعتماد عديد من العناصر يصل من خلالها المصمم إلى تحقيق التوافق البيئي المطلوب، فهناك أساسيات كالنمط و المساحة و حجم الفراغ التي تحقق بعد تركيبها بشكل متناسق الراحة التي يشعر بها الفرد ، داخل الفضاء الترفيهي ، فيلجأ إليه الإنسان للتنفيس عن نفسه.

فقد وجب علينا مهتمين أو مختصين في هذا المجال إعطاءه حق قدره و الإنتباه إلى أدق التفاصيل أثناء إنشاء منتجعات سياحية في بلادنا و إعادة تجديد القديم منها ، من اجل فضاء ترفيهي ووسط بيئي متكامل متوازن و دائم و مراعات حق الاجيال القادمة في استغلال تلك المنتجعات.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- Laousse –borda :Dictionnaire de français
N°00/06/79686,imprime on France,1997
- 2 - حميد عبد النبي الطائي،أصول صناعة السياحة ، الأردن،الوراق للنشر والتوزيع، ،2ط 2006.
- 3- محمد منير حجاب،الإعلام السياحي ، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، ،1ط 2002.
- 4ابن منظور ، لسان العرب بيروت، المجلد الثالث، ط ،1 1997.
- 5 - زيد عبودي، معجم المصطلحات و قياحيالس الفندق ة،ي عربي انجليزي، عمان، دار كنوز المعرفة، ،1ط ، 2006 .
- 6 - فاروق أحمد مصطفى،البناء الاجتماعي للطريقة الشاذلية في مصر، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 980 .
- 7- ماهر عبد العزيز توفيق ،صناعة السياحة،عمان ، دار زهوان للنشر و التوزيع،1997 .
- 8 - موفق عدنان الحميري،نبيل زعل الحوامدة ،الجغرافيا السياحية في القرن الحادي والعشرون ، عمان، دارالحامدة للنشر والتوزيع.

^ W3C QA. "My Web site is standard! And yours?". 2012 –9

مارس 21. اطلع على هبتاريخ

Alexander, Christopher, et al, A Pattern Language, New York: –10

Oxford University press, 2002.

–11 J. Christopher Holloway; Neil Taylor (2006). The business

of tourism. Pearson Education. [ISBN 0-273-70161-29](#) صفحة 29.

4.

–12 Marc Boyer , L'invention du tourisme, art de vivre, Paris

, Découvertes , 1996, p.93 –

Pause, Stop, Hide 1 نسخة محفوظة 15 ديسمبر 2017 على موقع واي باك

مشين .

13 Rapoport, A – "The Meaning Of The Built Environment" –

California, Sage Publications – 1982

World Wide Web Consortium: Understanding Web Content –14

Accessibility Guidelines 2.2.2:

–15 الزراعة المعمرة . صاغ هذا المصطلح بيلموليسونودايفيد هولمجرين هذه العبارة

لنظام تصميم . 1978 .

–16 إيهاب فاضل أبو موسى إعداد برنامج مقترح لتصميم أزياء الرجالي باستخدام

الحاسب الآلي رسالة دكتوراة غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية .

17- حسين عفاي ، رؤية في الدول النامية، الإسكندرية، دار المطبوعات الجامعية.

18-زهير صاحب، وسلمان الخطاط - تاريخ الفن القديم في بلاد وادي الرافدين -
بغداد، 1987.

19- زهير عبد الله حسين ، القطاع السياحي في المغرب :الواقع والأفاق ، الرباط ،
شركة بيادر للنشر والتوزيع ، 1991.

20-سيمون ، ها) .(1996العلوم في الاصطناعي)الطبعة الثالثة(. كامبريدج ،
ماساتشوستس : معهد ماساتشوستس
للتكنولوجيا الصحافة .

21-كنسارة ، وعطار إحسان دمحمكنسارة ، عبده الله إسحاق عطار: الحاسوب
وبرمجيات الوسائط المتعددة ، ط، 2 مكتبة جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ،
المملكة العربية السعودية2013 م.1، ص:61.

22- محمد احمد سلامة/ استاذ مساعد التصميم/ قسم التربية الفنية/ جامعة المنصورة.

23- معنى كلمة تصميم في معجم المعاني الجامع والمعجم الوسيط - معجم عربي
عربي.

24-نمير قاسم خلف البياتي ألف -باء التصميم الداخلي الطبعة 2005/1426م
جامعة ديالي . دار الكتب بغداد.

25-يبسطينا ماكهارج، في كتابه "التصميم باستخدام الطبيعة (، Design with)
Natureنظام تحليل طبقات موقع ما من أجل الفهم الكامل للسمات النوعية للمكان.
وذكر مكهارج كافة الجوانب النوعية لطبقة الموقع مثل

التاريخوالهيدرولوجياوالتضاريس والغطاء النباتي...الخ وأصبح النظام الأساسي اليوم

نظم المعلومات الجغرافية (GIS) أداة تستخدم في كل مكان في ممارسة تصميم المناظر الطبيعية البيئية.

["Seaside Resorts, Regions in Poland". excitingpoland.com.-](http://excitingpoland.com)

اطلع عليه بتاريخ 05 يونيو .في 04 مارس 2016 [الأصل](#) 26 مؤرشف من 2013.

الفهرس

فهرس

اهداء

شكر

مقدمة.....ص أ

الفصل الأول: السياحة

المبحث الأول: مفهوم السياحة.....ص 6

المبحث الثاني: دوافع السياحة ومغرياتها.....ص 10

1/2 دوافع السياحة.....ص 10

2/2 مغريات السياحة.....ص 13

الفصل الثاني: التصميم والمحيط

المبحث الأول: ماهية التصميم.....ص 17

المبحث الثاني: فروع التصميم.....ص 23

المبحث الثالث: الفاعلية بين التصميم والبيئة.....ص 32

الفصل الثالث: المنتجعات البحرية

المبحث الأول: تعريف المنتجع السياحي وانواعه.....ص 38

المبحث الثاني: معايير نجاح تصميم المنتجع السياحي.....ص 40

المبحث الثالث: الأهداف الاجتماعية المؤثرة على تصميم المنتجعات السياحية.....ص 42

المبحث الرابع: المعايير التخطيطية والمعدلات الواجب مراعاتها عند تصميم المنتجع السياحي.....ص 43

المبحث الخامس: عناصر تصميم الفراغ وكيفية تطبيقها على المنتجعات السياحية/ص46

خاتمة.....ص 51

قائمة المصادر و المراجع.....ص 53

فهرس

- ملخص:

مما لا شك فيه أن للساحة الدور الفاعل في تبدل الثقافات و الخبرات، نظرا للجذب السياحي الذي يشمل مختلف الأفراد من مناطق عدة حول العالم، هذا طبعا بالرجوع الى مقومات السياحة الداخلية لكل بلد على حدا، وقد كان لزاما علينا التطرق الى الدوافع من وراء السياحة، والملاحظ هنا هو مدى ارتكاز هذه الأخيرة على جودة التصميمات الحديثة على اختلاف وظيفتها، حيث يلعب الجانب الجمالي في التصميم المعاصرة الدور الفاعل في جذب عيون السياح و ابداء تفاعلات متباينة اتجاه طريقة التصميم و الإخراج النهائي، وقد تكون المنتجعات السياحة من بين أهم مراكز الجذب السياحي ولهذا فقط تناولنا هذا الجانب المهم و تطرقنا الى أيسر السبل لتحقيق جماليات خاصة ترقى الى مكانة الجذب السياحي.

Summary:

There is no doubt that the arena has an active role in changing cultures and experiences, due to the attraction that includes different individuals from many regions around the world, this is of course due to the elements of internal tourism for each country, and we had to address the motives behind tourism, and what is noticeable here is the extent to which the latter is based on the quality of modern designs of different functions, where the aesthetic aspect of contemporary designs plays an active role in attracting the eyes of tourists and showing interactions The direction of the design and final output is different, and tourist resorts may be among the most important attractions and that's why we just addressed this important aspect and touched on the easiest way to achieve special aesthetics that live up to the status of attractions.